

الفائق في غريب الحديث

زوج صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي عليهما السلام فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها : اسكنى فقد أنكحْتُكِ أحب أهل بيتى ودعا لهما . وروى : إنها أتته تَعَثُّر في مِرْطَها من الخجل .

خرق الخرق : التحير . سأله صلى الله عليه وآله وسلم رجل عن إتيان النساء في أدِّ بارَهْنٍ فقال : حلال . فلما ولَّى دعاها فقال : كيف قلت ؟ في أي الخُرُزَتين أو الخُصْفَتَيْن أمن دُبُرُها في قبلها فنعم أم من دُبُرُها في دُبُرُها فلا .
خرب ثلاثها بمعنى واحد وهو الثقب المستدير . قال ذو الرُّمَّة : ... أو من معاشر في آذانها الخُرَبُ

والخُرُزَةُ من الخُرُزِ والخصْفَةُ : من الخُصْفِ . مر صلى الله عليه وآله وسلم بأوس بن عبد الله الأسلمي ومعه أبو بكر B وهما متوجَّهان إلى المدينة فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال : اسلكُ بهما حيث تعلم من مَخَارِمِ الطرُق وكان أوس مُغْفَلا فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يَسْمِ إبله في أعناقها قَيْدَ الفرس .
خرم المَخْرِم : مُنْقَطِعُ أنف الجبل . المغْفَل : الذى إبله أغفال . قيدالفرس : سمة .
أنشد أبو عبيد : ... كومٌ على أعناقها قيد الفرس ... تَنْدَجُورِ إذا الليل تَدَانَى
واللَتَيْسُ

قال صخر من أسباط أَوْس : وهي سمُّتنا اليوم وصورتها أن تحلُقُ حِلْقَتَيْنِ وتمدُّ بينهما مَدَّةً . من تَحَلَّى ذهباً أو حلَّى ولده مثل خر بصيمة أو عين جرادة كان كذا يوم القيامة